الذئب والجدى

يحكى أنّ ذئباً خرجَ يبغى صيداً فتزيّا بزىّ موسيقارٍ وحملَ مِزْمارَهُ وخرجَ إلى الحقولِ ، فقابلَ جدْياً ، ولكنَّ الجدىَ عرفَهُ فأخذ يجرى والذئبُ يتبعُهُ . ولمّا أيقنَ الجدى أنهُ لا محالةَ واقعٌ ؛ لأنَّ الذئبَ أخذَ يقتربُ منهُ لشدةِ سُرعتِهِ ، وقفَ ، والتفتَ إلى الذئبِ قائلاً : « لا فائدةَ منَ الهربِ ، فأنا اليومَ طعامُكَ ، ولكني أتوسلُ إليكَ أنْ يكونَ قتلى مُريحاً سارًّا . فأرجو أن تشنّفَ أسماعى بنغمةٍ من نغماتكَ العذبةِ مِنْ مِزْمارِكَ الجميلِ قبلَ أنْ أفارقَ الحياةَ . » وهكذا أخذَ الذئبُ ينفخُ في مِزْمارِهِ والجدىُ يرقصُ طرباً . وانتشرَ صوتُ الذئبِ في الفضاء ، فنبحتِ الكلابُ ، وجرتْ نحوهُ من كل مكانٍ في القرى المجاورةِ وولّى الذئبُ هرباً منها . ونجا الجدىُ بحيلتِهِ وذكائِهِ . وعندَ ما صارَ الذئبُ وحدَهُ في الغابةِ قالَ في نفسِهِ : « هذا جزائى فما كانَ لى أنْ ألعبَ لعبةَ الموسيقارِ بلْ كانَ يجبُ أنْ ألعبَ لعبةَ الجزّارِ . فأنا جزّارٌ لا موسيقارٌ . وكلٌّ ميسّرٌ لما خُلِقَ لهُ . والعاقلُ مَنْ لا يتدخلُ فيما لا يعنيهِ . »

وهكذا أخذ الذئب ينفخ في مزماره

(للتسلية — حل مسائل هذا العدد تابع صفحة ٧)

٤ — مسابقة الكلمات المتقاطعة :—

الكلمات الأفقية : ١ — ميل ٤ — بذس ٧ — طاب ٨ — أدب ٩ — بيت ١٠ — إسلام
١٢ — رمى ١٤ — دنا ١٥ — أمل ١٧ — مهج ١٨ — خرم

الكلمات الرأسية : ١ — مطر ٢ — يا ٣ — لب ٤ — بابا ٥ — نديم ٦ — سبت
١٠ — امنه ١١ — سياج ١٢ — ردم ١٣ — قلم ١٥ — أخ ١٦ — مر